

ب - ابتداء الشخصيات والصور القصصية التي لا تتعارض مع التاريخ :
يحق للكاتب أن يضيف إلى الشخصيات والأحداث التاريخية
شخصيات وأحداث جديدة ما دامت لا تخرج عن الإطار التاريخي للشخصية
أو الحادثة .

ج - عدم التزام الكاتب بعرض السلبيات ومناقشتها :
وفي ضوء ما تهدف إليه من توجيه الأطفال والشباب إلى بطل
يتمثلونه ، فإننا لن نحقق هذا الهدف ، إذا تناولنا في عملنا الفني سلبيات
البطل ومواطن ضعفه وإلا فشلنا في وضع نموذج مثالي للسلوك أمام
الطفل .

د - التزام جانب القيم فيما يقدم من أحداث :
ولعل أهم القيم التي يمكن أن نقدمها لأطفالنا من خلال قصص
الأبطال والبطولات : التأكيد على أن العظمة الحقيقية هي في القدرة على
تحمل المسؤولية الاجتماعية بنجاح مهما صادف الإنسان في ذلك من
صعوبات أو مشاق أو جحود ، وقدرة الأبطال على مواجهة القوى الخارجية
في صلابة وإيمان بالأهداف دون بأس أو ضعف ، وتذكير الأطفال بما
قدمته أمتهم للحضارة والإنسانية من علم وفن ودفاع عن الحياة ، وهو ما
يؤثر تأثيراً قوياً وفعالاً يدفع الطفل إلى الاعتزاز بقومه ، بالإضافة إلى
زيادة وعيه بالأبطال الذين قادوا بلادهم في مواقفها الصعبة ، وأنقذوها من
محنها ، وعملوا لإخراجها من مراحل التخلف والهزيمة ، وضحو في سبيل
هذه الأهداف بكل راحة أو متعة أو كسب ، وهذا ما قد يثير الرغبة الأطفال
في خدمة وطنهم والتضحية في سبيله بكل شيء ^(١) .

(١) هدى قناوى ، أدب الأطفال ، ص ١٧٤ ، ١٧٥ .